

إسرائيل : دوامة الانتهاكات يجب أن تتوقف

في معرض إدانتها للهجوم الذي وقع هذا الصباح على الحافلة الإسرائيلية في حيفا، كررت منظمة العفو الدولية القول إنه حتى أخطر انتهاكات حقوق الإنسان لا تبرر الرد الانتقامي المتعمد الذي يستهدف المدنيين.

وأضافت المنظمة "إن الإحباط الذي يشعر به السكان الفلسطينيون بسبب الانتهاكات المروعة التي يتعرضون لها لا يجوز أن يؤدي إلى إيقاع المزيد من الضحايا في صفوف المدنيين."

وبحسب الأنباء التي تلقتها منظمة العفو الدولية، فإنه منذ وقوع العملية الانتحارية هذا الصباح، تم إغلاق جميع المدن في الضفة الغربية وقطاع غزة. فحتى قلقيلية وطولكرم، اللتين من المفترض أن الجيش الإسرائيلي قد انسحب منهما، مطوقتين بالدبابات ومعزولتين فعلياً عن العالم الخارجي.

وتشير الأنباء إلى احتمال سقوط OMM قتيلاً في جنين. ويستمر التدمير المتعمد للمنازل ومنع سيارات الإسعاف من التنقل بحرية في جنين ونابلس ومعظم مناطق الضفة الغربية.

وأضافت منظمة العفو الدولية "نخشى أن تكون أخطر الانتهاكات ضد السكان الفلسطينيين تُرتكب من وراء الستار، حيث تُمنع هيئات الإغاثة الإنسانية ووسائل الإعلام من الدخول إلى معظم المناطق المحتلة".

وتابعت المنظمة قائلة "إن العائلات التي قُبض على أقرانها غالباً ما تجهل ما إذا كانوا لا يزالون على قيد الحياة أو لقوا حتفهم. ولا يمكن التحقق من صحة الأنباء التي تتحدث عن انتهاكات لحقوق الإنسان بما فيها عمليات إعدام خارج نطاق القضاء"، حيث جددت دعوتها لإرسال مراقبين لحقوق الإنسان فوراً إلى المنطقة.

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم:
+QQ OM TQNP RRSS

منظمة العفو الدولية : Easton St. London WC1X 0DW N. موقع الإنترنت : <http://www.amnesty.org>